المسكوكات الأيلخانية المضروبة في العراق
في سنوات الانهيار (736–746هـ) ودلالاتها

آزاد اسكندر
باحث علمي

الملخص:

يتناول هذا البحث أحداث العراق في عشر سنوات مفصلية من تاريخه، من خلال دراسة المسكوكات الأيلخانية. بدءاً بوفاة السلطان أبي سعيد سنة (736هـ/1335م)، وانتهاءً بتخلي حسن الجلائري سنة (746هـ/1346م)، عن فكرة الحكم باسم أفراد من البيت الإيلخاني. يصطلح البحث على تسميتهم بالسلاطين الدُمى لأنهم لم يكن لهم من الحكم سوى الاسم.

ABSTRACT:

This research aims at studying ten pivotal years of Iraq's history, through examining Ilkhanids coins. The period starts with the death of the Ilkhanid Sultan Abu Said 736 AH/1335 AD, and ending with the relinquishing of Hasan the Jalayirid of the idea of governing by using the name of the Ilkhanid Sultans in 746 AH/1346 AD. In this research, the Ilkhanid Sultans are called (the puppet Sultans) because they had no authority other than the name.

الكلمات المفتاحية:

العراق، الإيلخانيون، الجلائري، الجوباني، الأويرات، أربا خان، موسى خان، محمد خان، طغا تيمور، ساتي بيك، جهان تيمور، سليمان خان.

من هولاكو خان إلى السلطان أبي سعيد:

هولاكو الذي رادَفَ اسمُه الرعب والدمار والدم، انتهى أحفادُ أحفاده بعد أقل من قرن، إلى دُمىً في أيدي الآخرين، يحكمون بأسمائهم وليس لهم من الحكم سوى الاسم. تلك هي سنوات الانهيار، انهيار السلطنة الإيلخانية، وهذه قصة العراق [1] في عهدهم تحكيها نقودهم.

بمجيء هولاكو فاتحاً إلى بغداد سنة (656هـ)، ثم إخضاعه للمدن العراقية تباعاً، انضم العراق إلى الحكم الإيلخاني الذي كان آخذاً بالترسخ في إيران والأناضول. لكن السنوات لم تمتد طويلاً بهولاكو، فوقع عبء استكمال ترسيخ النظام على أباقا ابنه الذي خلفه على العرش سنة (663هـ)، ورغم أن أباقا نجح في مهمته إلى حدٍ ما، عانى نظام الحكم الإيلخاني بعده من مشاكل عديدة، أهمها افتقاره إلى صيغة محددة بوضوح لوراثة العرش.[2]

كانت هنالك وصايا منسوبة إلى جنكيز خان، ترسم الأطر العامة لوراثة الحكم، لكنها طالما أصبحت هي نفسها، سببًا للخلاف وعرضةً لتفسيرها حسب أهواء ومصالح الأطراف المتصارعة[3]، احتد هذا الصراع المزمن على الحكم بوفاة أباقا خان سنة (680هـ)، من جهة أخرى، وفي محاولة للسيطرة على الصراع، أخذ أرغون بن أباقا عندما أصبح إيلخاناً

سنة (683هـ)، بسياسة تصفية الأمراء والقادة ليصفو له الحكم[4]، ثم استمر غازان بن أرغون في تطبيق نفس السياسة [5]. ما أدى إلى نزيف في الكفاءات التي تقوم على أساسها الدول وتُقاد الجيوش.

وهكذا تولى أبو سعيد، ابن أخي غازان، الحُكمَ صغيراً بعد أبيه أولجايتو سنة (716هـ)، حتى إذا رحل دون وريث للعرش في مطلع الثلاثينات من عمره سنة (736هـ)، لم يوجد من أحفاد هولاكو من يقدر على الإمساك بزمام الأمور [6] ما ساهم في بروز ظاهرة السلاطين الدُمى، الذين أُجلِسوا على عروش من ورق، بينما كان الحكم من ورائهم في أيدي زعماء إقليميين لهم الأمر والنهي. أبرز هؤلاء الزعماء عشية خلو العرش من أبي سعيد هم: علي بادشاه الأويرات وحسن الجلائري وحسن الجوباني.

يشترك هؤلاء الزعماء الثلاثة بسمتين، تتمثل الأولى في كونهم من أنسباء الإيلخانات، والثانية هي أنهم ينتمون إلى أُسَر لها سابقة في خدمة الدولة الإيلخانية. فعلي بادشاه هو خال السلطان أبي سعيد، وكبير قبيلة الأويرات التي لها سوابق عديدة في مصاهرة عائلة جنكيز خان، ابتدأت بتزويج الأخير لإحدى بناته من أحد رجال الأويرات، ثم زواج نسلهما لعدة أجيال من بيت تولوي والد هولاكو. فنتج عن تلك المصاهرات عدة أمراء إيلخانيين أخوالهم من قبيلة الأويرات، التي تمتعت لذلك بمكانة قوية في الدولة الإيلخانية. [7]

وحسن الجلائري هو سبط أرغون، فأمه إبنة هذا الأخير[8] وشقيقة غازان وأولجايتو. وبالتالي كان حسن الجلائري ابن عمة السلطان أبي سعيد. هذا بالإضافة إلى تاريخ الجلائريين الطويل في خدمة جنكيز خان ونسله. [9]

وحسن الجوباني هو حفيد جوبان الأمير الأبرز صاحب الأمر والنهي في عهد السلطان أبي سعيد وزوج أخته ساتي بيك، انفرد جوبان بالحكم إلى أن تمكن أبو سعيد من قتله سنة (728هـ).[10]

من ناحية أخرى، جمعت المصاهرة بين السلطان أبي سعيد والبيت الجلائري من جهة، والجوبانيين من جهة ثانية، فحسن الجلائري كان متزوجاً بغداد خاتون ابنة جوبان حين رآها السلطان أبو سعيد فأعجبته، فأرغم حسن الجلائري على تطليقها ليتزوجها هو[11] فما كان من الجلائري إلا أن تزوج فيما بعد من دلشاد خاتون أرملة أبي سعيد، وحفيدة جوبان [12] وبناء عليه أصبح السلطان أبو سعيد زوج عمة حسن الجوباني، وزوج إبنة عمه في نفس الوقت. بينما كان حسن الجلائري زوج عمة حسن الجوباني ثم زوج ابنة عمه.

وأخيراً لابد من الإشارة إلى الأمير سوتاي الذي عينه أولجايتو حاكماً في الجزيرة [13]، ثم استقل أبناؤه بها من بعده [14]، كان بنو سوتاي على عداء مع علي بادشاه[١٥] فتحالفوا في سنوات الانهيار مع الجلائري أولاً[١٦]، ثم تحولوا مجبرين إلى الجوباني كما سيتضح أدناه.

كان لعلاقات المصاهرة هذه ثقلاً سياسياً بارزاً في التاريخ الإيلخاني، إلى درجة أن المغول استخدموا لقباً خاصاً للإشارة إليها هو (كورجين)، ومعناه أنسباء العائلة الملكية [17] كما لعبت دوراً مهماً في سنوات الانهيار، فرغم أن المبدأ الوحيد الذي لا جدال فيه لوراثة الحكم الإيلخاني، هو الانحدار من سلالة جنكيز خان، وبالأخص الانتماء لبيت تولوي والد هولاكو. وفرت علاقات المصاهرة، بالإضافة إلى السابقة في خدمة الدولة، نوعاً من الذريعة لممارسة الحكم عن طريق سلطان دمية ينحدر من البيت الإيلخاني.

وهكذا نجد أن ستة من سبعة سلاطين دُمى ينتمون إلى بيت تولوي:

1. أربا خان من سلالة أريق بوقا الأخ الأصغر لهولاكو.
2. موسى خان بن علي بن بايدو بن طرغاي بن هولاكو.
3. محمد خان بن يلقتلغ بن تيمور بن أنبارجي بن منكو تيمور بن هولاكو.

4. ساتي بيك بنت أولجايتو بن أرغون بن أباقا بن هولاكو.
5. سليمان خان بن يوسف شاه بن سوكة بن يشموت بن هولاكو.
6. جهان تيمور بن الأفرنك بن كيخاتو بن أباقا بن هولاكو.

وأن الوحيد من خارج بيت تولوي، هو طغا تيمور الذي ينحدر من سلالة جوجي الأخ الأصغر لجنكيز خان.

عشية وفاة السلطان أبو سعيد كان علي بادشاه واليه على عراق العرب [18]، وحسن الجلائري واليه في أنحاء من الأناضول [19]، بينما ظل حسن الجوباني مختفياً عن الأنظار مخافة أن يبطش به أبو سعيد [20]، فما أن رحل السلطان حتى انفرط العِقد.

النظام المالي الإيلخاني ومكانة العراق فيه:

ضرب الإيلخانيون الذهب والفضة والنحاس. فأما الذهب فلم يخضع لمعيار محدد في الوزن [21]، لذا كان يوزن بالمثاقيل ولا يُعَد لدى التعامل به، الذي كان يقتصر على البلاط وعلية القوم والتجارة الخارجية في السلع غالية الثمن [22]، وأما النحاس فكان يُضرَب محليًا للتعاملات اليومية والأجور البسيطة.

وأما الفضة فهي الأساس في النظام المالي الإيلخاني، الذي يمكن تأريخ تطوراته بما قبل و بعد إصلاحات السلطان غازان محمود (649 -703هـ) فما قبل الإصلاحات التي ابتدأها غازان سنة (696هـ)، كانت معايير الوزن والنقاوة والطرز تختلف من إقليم إلى آخر، في هذه المرحلة تميزت بغداد والموصل بغزارة إنتاجهما من المسكوكات في عهدي هولاكو وأباقا. كما كان أول ظهور لاسم هولاكو على المسكوكات، في بغداد سنة (656هـ) [23].

فلما جاء غازان باصلاحاته كانت على مرحلتين، طُبِّقت المرحلة الأولى على الفضة سنة (696هـ) في بغداد وتبريز فقط [24]، وبموجبها أصبح الطراز ومعيار الوزن مُوَحَّدَين، ونقاوة المعدن أفضل مما كانت عليه قبل الإصلاح، ثم في السنة التالية عُمِّمَت الإصلاحات على الأراضي الإيلخانية.[25]

يقوم النظام المالي الإيلخاني بعد الإصلاح على أساس وحدة محاسبة هي الدينار الفضة الذي يزن (12.96 غم)، ويسمى أيضًا الدينار الرائج، كل دينار رائج يساوي ستة دراهم فضة، وكل درهمين فضة يساويان مثقالاً من الفضة، وكل أربعة دنانير فضة تساوي مثقالاً من الذهب، يزن المثقال (4.32غم)، بحيث أن كل عشرة آلاف دينار فضة تساوي تومانًا واحداً، وهذه كلها ليست نقوداً بل وحدات نظرية لقياس القيمة، تبقى ثابتة وإن خُفِّضَت أوزان النقود نفسها.

الدينار الفضة (12.96غم) = 6 دراهم فضة (وزن الدرهم) (2.16غم) = 3 مثاقيل فضة (وزن المثقال 4.32غم).

التومان = (10000 دينار) فضة = (129.6 كغم) فضة.

4 دنانير فضة = مثقال ذهب (وزنه 4.32غم).[26]

تقوم المحاسبات على أساس وحدات المحاسبة هذه، فهي تبقى معياراً ثابتاً لتقدير كميات النقود الواجب دفعها أو استيفاؤها بغض النظر عن الأوزان الفعلية للنقود نفسها، وفي الواقع شَكَّلَ تخفيض أوزان النقود ظاهرةً امتدت منذ ما قبل الإصلاح وإلى نهاية العهد الإيلخاني، مع العلم أن أول مسكوكات من فئة ستة دراهم، مطابقة في الوزن للدينار الفضة (1296غم)، ضُرِبَت في العراق فقط على عهد غازان، ثم أصبحت متداولة سنة (710هـ) في عهد أولجايتو[27].

امتد العمل بالنظام الذي وضعه غازان محمود، مع تخفيضات متتالية في أوزان النقود، إلى وفاة السلطان أبي سعيد سنة (736هـ)، واستمر الأخذ بمعيار الوزن الذي كان معمولاً به في أواخر عهد أبي سعيد، إلى سنة (738هـ). ثم ابتداءً بسنة (741هـ)، انقسمت الأراضي الإيلخانية إلى خمس مناطق مالية لكلٍ منها مسكوكاتها المختلفة، وقع العراق ضمن منطقتين ماليتين، الأولى منهما هي منطقة بغداد التي شملت وسط و جنوب العراق، أما الجزيرة فصارت جزءً من

منطقة مالية أخرى.

يبقى أن نشير إلى أن الفئات الرئيسة التي ضربها الإيلخانيون هي الدينار والدرهم والدرهمان والستة دراهم فضلاً عن الفلس، على أن المسكوكات الفضية كانت هي الأكثر شيوعاً في سنوات الانهيار، التي قلَّ فيها ضرب الذهب وندر ضرب النحاس، مع العلم أن الفئة الأكثر شيوعاً في العراق في سنوات الانهيار هي فئة الدرهمين[28] وأن دور الضرب الإيلخانية العاملة في العراق شملت ثمان مدن: بغداد والبصرة والحلة وواسط والموصل وسنجار وأربيل وبلد.

سنوات الانهيار (736-746هـ):

رحل السلطان أبو سعيد من دون وريث للعرش، في الثالث عشر من ربيع الآخر سنة (736هـ)، فسارع وزيره غياث الدين إلى تنصيب أربا خان خليفةً له، وهذا كما أسلفنا من أحفاد أريق بوقا الأخ الأصغر لهولاكو، فبادر علي بادشاه الأويرات حاكم عراق العرب منذ عهد أبي سعيد إلى إعلان العصيان، مستفيداً في البدء من هروب دلشاد خاتون أرملة أبي سعيد إليه، مدعياً أنها كانت حبلى من السلطان المتوفى. استولى علي بادشاه على العراق، منادياً بجنين دلشاد خاتون وريثاً للعرش، لكنه في نفس السنة عدل إلى تنصيب مرشح جديد للسلطنة هو موسى خان أحد أحفاد هولاكو [29].

لا يُعرَف لأربا خان من مسكوكات في العراق سوى إصدارين، أحدهما الدينار الموضح في (اللوح رقم1)، والآخر من الفضة على نفس الطراز[30] ضُرِبَ الإثنان في بغداد سنة (736هـ)، وبما أن علي بادشاه أعلن العصيان على السلطان الجديد، وكان وفق إحدى الروايات في الجزيرة حين وفاة السلطان أبي سعيد [31]، لابد وأن هاتين المسكوكتين ضُربتا في بغداد قبل استيلائه على العراق، يُلاحَظ أن جهة الوجه من هذا الطراز مطابقة لجهة الوجه من الطراز الأخير من عهد السلطان أبي سعيد.

انظر اللوح رقم (1)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي

مركز الظهر: السلطان الأعظم أربا خان خَلَّدَ ملكه وأيد دولته.

هامش الظهر: ضرب بغداد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

الفئة: دينار.

الوزن: (7.02غم).

وهكذا تحتم على أربا خان والوزير غياث الدين أن يواجها موسى خان ومن خلفه علي بادشاه. التقى الجيشان قرب مراغة في إيران، أواخر رمضان سنة (٧٣٦هـ)، فأسفرت المعركة عن انتصار علي بادشاه وموسى خان [32]، وإعدام الوزير غياث الدين وأربا خان يوم عيد الفطر.[33]

غير أن الملك لم يصفو طويلاً لموسى خان وعلي بادشاه، إذ انشق بعض أمراء الأويرات عنهما، ملتحقين بالشيخ حسن الجلائري الذي كان قد خرج مطالباً بالعرش بإسم مرشح آخر من أحفاد هولاكو هو محمد خان، نصبه في ذي الحجة سنة (736هـ). نشب القتال بين الطرفين في نفس الشهر قرب تبريز، وانتهى بهزيمة علي بادشاه ومقتله وفرار موسى خان عائدًا إلى بغداد، ثم ملتحقًا بقبائل الأويرات شمال العراق[34].

ضُرِبَت المسكوكات العراقية المعروفة لموسى خان في بغداد سنتي (736 -737هـ)، على طرازين مختلفين من فئة الدرهمين، مع ملاحظة أن تلك المؤرخة بسنة (736هـ) جاءت بعد تنصيبه في رمضان من تلك السنة، أما التي أُرِّخَتْ بسنة (737هـ) فبعد فراره من المعركة الفاصلة مع محمد خان وحسن الجلائري، يتميز أحد الطرازين بورود اسم موسى خان بلغة الأويغور، وأسماء الأنبياء نوح وإبراهيم وموسى وعيسى على جهة الظهر، (أنظر اللوح رقم 2).

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: **أبو بكر عمر عثمان علي سنة سبع وثلثين وسبعمائة.**

مركز الظهر: **السلطان العادل (موسى خان بلغة الأويغور) خلد الله ملكه.**

هامش الظهر: **نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ضرب بغداد.**

الفئة: **درهمان. الوزن: (2.83 غم).**

بينما يتصف الطراز الآخر بورود اسم موسى خان بالعربية وخلوه من أسماء الأنبياء، أنظر (اللوح رقم3).

مركز الوجه: **لا إله إلا الله محمد رسول الله.**

هامش الوجه: (عبدالله؟) **أبو بكر وعمر وعثمان وعلي.**

مركز الظهر: **السلطان العادل موسى خان خلد الله ملكه.**

هامش الظهر: **ضرب بغداد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.**

الفئة: **درهمان. الوزن: (2.83غم).**

لما كان النصر حليفاً لحسن الجلائري ومحمد خان، هرب قسم من أمراء المغول من موسى خان إليهما، في هذه الأثناء عَمَدَ أحد أمراء المغول في خراسان، إلى تنصيب طغا تيمور من سلالة الأخ الأصغر لجنكيز خان سلطاناً، تحالف هذا الأخير مع موسى خان، واتفق الطرفان أنه في حالة النصر يحتفظ طغاتيمور بخراسان وموسى خان بالعراق وأذربيجان، جرت المعركة بين محمد خان وحسن الجلائري من جهة، وطغا تيمور وموسى خان من جهة ثانية، قرب مراغة في ذي الحجة سنة (737هـ)، وانتهت بمقتل موسى خان وفرار طغا تيمور إلى خراسان [35].

وهكذا نجد مسكوكتين لمحمد خان في العراق سنة (737هـ)، من ضرب بغداد والحلة، لابد وأنهما ضربتا في الأيام الأخيرة من تلك السنة، بينما تتركز الغالبية العظمى من مسكوكاته العراقية في سنة (738هـ)، وهي السنة التي تمتع فيها محمد خان بألقاب السلطان، ضُرِبَت النقود التي حملت اسم محمد خان في العراق سنة (738هـ)، في بغداد، والبصـــرة (أنظر اللوح رقم 4)، والحلة، والموصل (أنظر اللوح رقم5)، وسنجار، وأربيل، علماً أن المدن الثلاث الأخيرة كانت تحت سيطرة بني سوتاي المتحالفين مع حسن الجلائري، وبالتالي المعترفين بسلطنة محمد خان، مع ملاحظة أن الدينار والدرهم في اللوحين (4 و 5) من نفس الطراز.

جديرٌ بالملاحظة هنا أن المسكوكات التي ضربها الجلائري في الحلة بإسم محمد خان، سنتي (737هـ-738هـ)، تنافي رواية ابن بطوطة في رحلته أنه: (قد كان غلب على مدينة الحلة بعد موت السلطان أبي سعيد، الأمير محمد بن رميثة بن أبي نمي أمير مكة، وحكمها أعواماً، وكان حسن السيرة يحمده أهل العراق، إلى أن غلب عليه الشيخ حسن سلطان العراق فعذبه و قتله وأخذ الأموال والذخائر التي كانت عنده)[36].

والحال أن حكم الأمير المذكور للحلة امتد إلى حوالي سنة وثمانية أشهر فقط، من وفاة السلطان أبي سعيد في ربيع الآخر سنة (736هـ)، إلى سك النقود بإسم محمد خان في ذي الحجة سنة (737هـ)، وتنافي أيضاً تأريخ عباس العزاوي لسيطرة الجلائري على الحلة بسنة (739 أو 740هـ)[37]، علماً أن الجلائري سيستمر في ضرب النقود بأسماء صنائعه في الحلة في السنوات اللاحقة كما سنبين أدناه، ما يشير إلى دوام سيطرته على المدينة منذ أواخر سنة (737هـ) فصاعداً.

اللوح رقم (4)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان العالم محمد خلد الله ملكه ودولته.

هامش الظهر: ضرب البصرة في سنة ثمان وثلثين وسبعمائة.

الفئة: دينار.

الوزن: (8.6 غم.ذ)

اللوح رقم (5)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان العالم محمد خلد الله ملكه ودولته.

هامش الظهر: ضرب موصل سنة ثمان وثلثين وسبعمائة.

الفئة: درهم.

الوزن: (1.02 غم).

على أن المقام لم يدم طويلاً بمحمد خان على العرش، فلقد أعلن حسن الجوباني العصيان هذه المرة وانضمت قبائل الأويرات إليه، حدثت المواجهة بين الطرفين في نخجوان بإيران في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة (738هـ)، وانتهت بالنصر للجوباني ومقتل محمد خان وفرار حسن الجلائري [38]، لهذا لا نعرف سوى مسكوكة عراقية واحدة لمحمد خان من سنة (739هـ)، ضُرِبَت في بغداد، في الأيام الأولى من تلك السنة بكل تأكيد، بما أن المعركة جرت قبل نهاية سنة (738هـ) ببضعة أيام فقط.

بعد برهة من الزمن استجمع الجلائري قواه مهاجماً حسن الجوباني فانتصر عليه هذه المرة، بهذا أخذت كفة الغلبة بالتأرجح بينهما لمدة، ثم حدثَ أن نَصَّبَ الجوباني سلطانة، هي ساتي بيك أخت السلطان أبي سعيد، وأرملة كلٍ من جوبان جد حسن الجوباني لأبيه، وأربا خان الذي تزوجها بعد تنصيبه، نودي بساتي بيك سلطانةً بتاريخ (20 رجب 739هـ)[39]، هنا بادر حسن الجلائري بمد يد الصلح للجوباني، معترفاً بحق ساتي بيك بالعرش[40] هذا ما يفسر ضرب النقود في العراق بإسم ساتي بيك سنة (739هـ)، في بغداد (أنظر اللوحين رقم6 و7)، وواسط (أنظر اللوح رقم 8)، والحلة، والموصل، وسنجار (أنظر اللوح رقم9)، وأربيل وبلد. مع ملاحظة أن هذه المسكوكات التي حملت اسم ساتي بيك سنة (739هـ)، ضُرِبَت بعد تنصيبها بطبيعة الحال، وأن ألقاب ساتي بيك خاتون جاءت على مسكوكاتها بصيغة التذكير عادةً، وبصيغة التأنيث نادراً.

اللوح رقم (6)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان الأعظم ساتي بيك خان خلد الله ملكه.

هامش الظهر: ضرب بغداد في سنة تسعة وثلثين وسبعمئة.

الفئة: دينار.

الوزن: (2.16غم)

اللوح رقم (7)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: [أبو بكر] عمر [عثمان علي].

مركز الظهر: السلطان العادل ساتي بيك خان خلد الله ملكه.

هامش الظهر: [ضرب] بغداد في سنة تسع [وثلثين وسبعمئة].

الفئة: درهمان.

الوزن: (2.13غم).

اللوح رقم (8)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان العادل ساتي بيك خان خلد الله ملكه.

هامش الظهر: [ضرب] واسط في سنة تسع وثلثين وسبعمئة.

الفئة: درهمان.

الوزن: (2.14 غم).

اللوح رقم (9)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: [أبو بكر عمر عثمان علي].

مركز الظهر: [السلطانة العادلة] صاتي بيك خان خلد ملكها.

هامش الظهر: ضرب سنجار في سنة تسع وثلثين وسبعمئة.

الفئة: درهمان.

الوزن: (2.02غم).

لكن سرعان ما نقض حسن الجلائري الاتفاق، حين استدعى طغا تيمور من خراسان وسحب اعترافه بساتي بيك [41]، الأمر الذي يفسر بدوره وجود مسكوكات مضروبة بإسم طغا تيمور سنة (739هـ)، في كلٍ من بغداد وواسط والحلة والبصرة وسنجار، كلها من الفضة من فئة الدرهمين غالباً، وعلى طراز مطابق للدراهم المضروبة لساتي بيك في نفس السنة مع تغيير اسم السلطان فقط [42] (راجع اللوحين 8 و 9).

على أن الجوباني نجح أواخر سنة (739هـ) نفسها، في التفريق بين الجلائري وطغا تيمور بمكيدةٍ أتقنها، وملخص الأمر أن الجوباني راسل طغا تيمور عارضًا عليه الاعتراف بسلطنته وتزويجه بساتي بيك مقابل أن يترك الجلائري فوافق، فما كان من الجوباني إلا أن أطلع حسن الجلائري على خيانة طغا تيمور له، ففقل هذا الأخير عائداً إلى خراسان[43] اضطر الجلائري هنا إلى طلب الصلح والاعتراف بساتي بيك من جديد، في هذه الأثناء عزل حسن الجوباني ساتي بيك، ونَصَّبَ رجلاً آخر من سلالة هولاكو هو سليمان خان ثم زوجها به [44]، يمكننا الجزم بأن انتقال الجوباني من ساتي بيك إلى سليمان خان تم في أواخر سنة (739هـ)، بدليلين: الأول أن ضرب النقود بإسم سليمان خان بدأ في إيران سنة (739هـ)، والثاني أن المسكوكات المضروبة بإسمه في سنة (٧٣٩هـ)، جاءت من ثلاث مدن فقط من أصل عشرات المدن الأخرى التي ضُرِبَت فيها النقود بإسمه[45]، في المقابل، استمرت ثمان مدن إيرانية بضرب النقود بإسم ساتي بيك سنة (740هـ)، مقابل أكثر من أربعين مدينة توقفت عن ذلك [46]، ما يشير بوضوح إلى أن الانتقال تم في أواخر سنة (739هـ)، بحيث أن ثلاث مدن فقط تمكنت من تغيير سكتها قبل نهاية (739هـ)، وثمان مدن أخرى تأخرت إلى سنة (٧٤٠هـ).

وهكذا نجد في سنة (٧٤٠هـ)، أن مسكوكات بغداد حملت اسم طغا تيمور أولاً ثم ساتي بيك ثانيًا (أنظر اللوحين رقم (10 و 11) لمسكوكات ساتي بيك لسنة (740هـ)، ما يشير إلى عودة الجلائري إلى سك النقود بإسم ساتي بيك سنة (٧٤٠هـ) بعد أن اضطر إلى عقد الصلح ثانيةً مع الجوباني، في هذا السياق، يجدر بنا أن نشير إلى مسكوكتين ضُرِبَتا في بلد في السنة نفسها، إحداهما بإسم ساتي بيك والأخرى بإسم سليمان خان، لابد وأنهما تنتميان إلى زمن الصلح الثاني مع الجوباني.

يبقى سؤال أخير بهذا الخصوص، لماذا عاد الجلائري إلى سك النقود بإسم ساتي بيك في صلحه الثاني مع الجوباني، رغم أنها عُزِلَت واستُبدِلَت بسليمان خان منذ أواخر (٧٣٩هـ)؟ تتلخص الإجابة في احتمالين، فإما أن الجلائري لم يكن راضياً عن التحول من ساتي بيك إلى سليمان خان لأسباب سياسية، أو أنه تأخر أسوةً بالمدن الأخرى التي تأخرت في تغيير سكتها.

اللوح رقم (10)

مركز الوجه: محمد رسول الله.

هامش الوجه: [أبو بكر] عمر عثمان [علي].

مركز الظهر: السلطان [...] ساتي بيك [...] خلد [...].

هامش الظهر: ضرب بغداد في سنة أر [بعين وسبعمئة].

الفئة: نصف درهم.

الوزن: (0.49غم).

اللوح رقم (١١)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: [أبو بكر] عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان الأعظم ساتي بيك خان خلد الله ملكه.

هامش الظهر: ضرب بغداد في سنة أربعين [وسبعمئة].

الفئة: درهمان.

الوزن: (2.17غم).

على أن سنة (٧٤٠هـ) لم تنقضِ إلا وكان الصلح قد انتقض ثانيةً، فنَصَّبَ الجلائري رجلاً آخر من

سلالة هولاكو هو جهان تيمور فضُرِبَت النقود بإسمه هو الآخـــر في السنة نفسهـــا، في بغـــداد (اللوح رقم12)، والبصرة وواسط والموصل وأربيل وسنجار.

اللوح رقم (12)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: [أبو بكر عمر عثمان علي].

مركز الظهر: السلطان الأعظم جهان تيمور خلد الله [ملكه].

هامش الظهر: ضرب بغداد [في سنة أربعين وسبعمائة/ إحدى وأربعين وسبعمائة].

الفئة: درهمان.

الوزن: (87.1غم)

قرر حسن الجلائري أن يخوض غمار الحرب من جديد، فاصطحب جهان تيمور وهاجم الجوباني في إيران، لكنه فشل في مسعاه وعاد إلى بغداد خائباً، فعزل جهان تيمور[47] سنة (741هـ)، التي ظهر إسمه في أولها على مسكوكات بغداد.

من ناحية ثانية، شهدت سنة (741هـ) غزواً شنه الجوباني على العراق [48]، كما حوَّلَ فيها بنو سوتاي في الجزيرة، ولاءهم من حسن الجلائري إلى الجوباني[49]، ما يعلل ظهور مسكوكات الموصل وأربيل وسنجار بإسم سليمان خان في تلك السنة، في المقابل، تحول الجلائري بعد عزل جهان تيمور إلى ضرب النقود بإسم طغا تيمور في بغداد (أنظر اللوح رقم 13)، والبصرة (أنظر اللوح رقم 14)، والحلة، في سنتي (741هـ -742هـ)، ما يشير إلى عودة التحالف بين الطرفين.

اللوح رقم (13)

هامش الوجه: [أبو بكر] عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان الأعظم طغا تيمور خلد ملكه.

أعلى وأسفل مركز الظهر: ضرب بغداد.

هامش الظهر: [في سنة إحـ] دى وأربعين و سبعمئة.

الفئة: دينار.

الوزن: (3.76غم).

اللوح رقم (14)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان الأعظم طغا تيمور خلد ملكه.

أعلى وأسفل الظهر: ضرب البصرة.

هامش الظهر: [في سنة إحـ] دى وأربعين وسبع مئة.

الفئة: ستة دراهم.

الوزن: (11.4 غم)

استمر الاتفاق بين الجلائري وطغا تيمور إلى سنة (744هـ)، هذا ما يظهره ديناران ضُربا بإسم طغا تيمور في البصرة وبغداد سنة (743هـ) (أنظر اللوح رقم 15) وسنة (744هـ) على الطراز المبين في (اللوح رقم 16)، كما ظهر اسمه على مسكوكات البصرة والحلة وأربيل سنة (743هـ)، والبصرة والحلة سنة (744هـ)

اللوح رقم (15)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: السلطان الأعظم طغا تيمور خلد ملكه.

أعلى وأسفل الظهر: ضرب البصرة.

هامش الظهر: [في سنة] ثلث وأربعين [وسبعمئة].

الفئة: دينار.

الوزن: (81.5 غم)

اللوح رقم (16)

مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

هامش الوجه: أبو بكر عمر عثمان علي.

مركز الظهر: (اسم طغا تيمور وألقابه بلغة الأويغور).

هامش الظهر: ضر [...] أربع وأربعين وسبعمئة.

الفئة: دينار.

الوزن: (3.43 غم)

غير أن أواخر سنة (744هـ) جاءت بحدث غيَّر خارطة التحالفات من جديد، وهو مقتل حسن الجوباني على يدي زوجته، والخلاصة أن الجوباني حبس عشيق زوجته لأمرٍ ما، فظنت أنه اكتشف أمرهما فقتلته [50]، بموت حسن الجوباني فشل سليمان

خان في مجابهة الملك الأشرف، الأخ الأصغر لحسن الجوباني والذي خلفه في إيران، فهرب إلى ديار بكر، هنا تذكر الرواية التأريخية أن سليمان خان، حاول عقد تحالفات دون طائل[51]، لكن الأدلة من المسكوكات تشير إلى تحالفه مع حسن الجلائري قبل نهاية سنة (744هـ)، لأن النقود ضُربَت بإسم سليمان خان سنة (744هـ) في بغداد وأربيل، وسنة (745هـ)، في بغداد والموصل وسنجار وأربيل، ثم أخيراً سنة (746هـ) في بغداد، وهذه السنوات كان الجلائري مسيطراً فيها على المدن المذكورة، يعضد هذا الاستنتاج أن النقود المضروبة بإسم سليمان خان في إيران تكاد أن تنحسر تماماً بعد سنة (744هـ)[52].

اللوح رقم(17)

مركز الوجه: **لا إله إلا الله محمد رسول الله.**

هامش الوجه: **أبو بكر وعمر [وعثمان وعلي].**

مركز الظهر: **السلطان العادل سليمان خلد الله ملكه.**

هامش الظهر: **[...] البصرة [...].**

الفئة: **ستة دراهم.**

الوزن: **(4.21 غم)**

كان هذا آخر عهد الشيخ حسن الجلائري بالسلاطين الدمى، إذ توقف عن ضرب النقود بإسم الإيلخانيين بعد الطراز المبين في (اللوح رقم 17)، الذي ضُرِبَ في العراق سنتي (745هـ و 746 هـ)، وطراز آخر ضُرِبَ سنة (746هـ).[53] فتحول بعدها إلى سك النقود الجلائرية المغفلة [54].

الخاتمة:

نستنتج مما سبق أن السنوات (736 -746هـ)، مثلت مرحلة انتقالية فيما يتعلق بفلسفة الحكم في العراق الإيلخاني. مهدت لإرساء الحكم الجلائري فيه، الذي لم يستقر إلا بشكل تدريجي وعلى حذر. استندت فلسفة الحكم في تلك المرحلة الانتقالية، على توفير غطاء شرعي من خلال أفراد ينتمون إلى نسل جنكيز خان، وعُزِّزَت بالسابقة في خدمة الدولة وصلات النسب بالبيت الإيلخاني، ما سيستند عليه الجلائريون فيما بعد لتبرير خلافتهم للإيلخانيين في العراق، التي لابد من تأريخها في هذا السياق بسنة (746هـ)، السنة التي توقف فيها الجلائري عن ضرب النقود بإسم الإيلخانيين.

اتسمت سنوات الانهيار بالاضطراب السياسي في عموم الأراضي الإيلخانية، ما أدى بدوره إلى تبعات سياسية واقتصادية على العراق، مثال ذلك ما يشير إليه عباس العزاوي، أنه في سنة (738هـ) (كان الغلاء في الموصل وبغداد، ولهذه الفتن دخلٌ فيه كما هو المعهود من أن الغلاء يتولد إثر هكذا وقائع)[57].

يظهر الاضطراب السياسي واضحاً للعيان في التغيير المتكرر لأسماء السلاطين الدُمى على النقود، لعدة مرات أحياناً في السنة نفسها، الأمر الذي يشير إلى التقلبات المستمرة في الظروف السياسية وعدم استقرار الحكم، بل تنقله لمرات عديدة بين الأطراف المتنازعة.

كما يظهر غياب السيطرة المركزية على سك النقود منذ سنة (741هـ)، في تفتت الأراضي الإيلخانية إلى خمس مناطق مالية أخذ كل منها مسارات مختلفة من حيث الطرز ومعايير الوزن. العوامل التي ساهمت مجتمعة في انحسار الإمبراطورية الإيلخانية عن العراق، ثم في زوالها النهائي.

المصدر [٥٥]	دار الضرب	السلطان	السنة
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	بغداد	أربا خان	٧٣٦هـ
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	بغداد	موسى خان	
Spink and Sons Numismatics Ltd. Auction 22, 1987, Zurich.	بغداد	موسى خان	٧٣٧هـ
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	بغداد	محمد خان	
American Numismatic Society Collection. New York.	الحلة	محمد خان	
ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، بغداد ٢٠٠٢.	بغداد	محمد خان	٧٣٨هـ
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	البصرة	محمد خان	
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	الحلة	محمد خان	
Christian Rasmussen Collection.	الموصل	محمد خان	
Album, S. Price List no 8, September 1977. California.	سنجار	محمد خان	
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	أربيل	محمد خان	
مهاب درويش البكري، مجلة سومر، 1969م	واسط	محمد خان	
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	بغداد	محمد خان	٧٣٩هـ
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	بلد	محمد خان	
Album, S. Price List no 52, October 1987. California.	بغداد	ساتي بيك	
Album, S. Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean, Vol 9. 2001.	واسط	ساتي بيك	
مهاب درويش البكري، مجلة سومر، 1969م.	الحلة	ساتي بيك	
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	الموصل	ساتي بيك	
مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م.	سنجار	ساتي بيك	
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	أربيل	ساتي بيك	
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	بلد	ساتي بيك	
Album, S. Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean, Vol 9. 2001.	بغداد	طغا تيمور	
Album, S. Studia Iranica, Vol 13, Leuven 1984.	البصرة	طغا تيمور	٧٣٩هـ
سلمان، مجلة سومر ١٩٧٣م.	واسط	طغا تيمور	
Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006.	الحلة	طغا تيمور	
Album, S. Studia Iranica, Vol 13, Leuven 1984.	سنجار	طغا تيمور	

المصدر	دار الضرب	السلطان	السنة
مهاب درويش البكري، مجلة سومر، ١٩٧١م. مجموعة آزاد اسكندر. .Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006 .Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006 Galerie Antiker Kunst, List 7, September 1989. .Hamburg .Album, S. Studia Iranica, Vol 13, Leuven 1984 مهاب درويش لطفي، مجلة سومر، ١٩٦٥م. .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009 .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009	بغداد بغداد بلد بلد بغداد البصرة واسط الموصل أربيل	طغا تيمور ساتي بيك ساتي بيك سليمان خان جهان تيمور جهان تيمور جهان تيمور جهان تيمور جهان تيمور	٧٤٠هـ
.Diler, Omer Archive. Alanya Dix Noonan Webb. Coins, Tokens and Histor-ical Medals. March 2022 London مجموعة آزاد اسكندر .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009 Ahmed Ziya. Maskukat Islamiye. Istanbul .1910 .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009 .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009	بغداد بغداد البصرة الحلة الموصل سنجار أربيل	جهان تيمور طغا تيمور طغا تيمور طغا تيمور سليمان خان سليمان خان سليمان خان	٧٤١هـ
Hinrichs, Johann Cristoph. Koleksiyon ve Ar-sivi. Bremen .Album, S. Studia Iranica, Vol 13, Leuven 1984 .Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006	بغداد البصرة الحلة	طغا تيمور طغا تيمور طغاتيمور	٧٤٢هـ
Album, S. Price List no 150, January 1999. Cal-ifornia .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009 Album, S. Price List no 191, August 2003. Cal-ifornia .Tubingen University Collection. Tubingen مهاب درويش البكري، مجلة سومر، ١٩٧١م.	بغداد البصرة الحلة أربيل الموصل	طغا تيمور طغا تيمور طغا تيمور طغا تيمور سليمان خان	٧٤٣هـ
ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، بغداد ٢٠٠٢. .Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009 Galerie Antiker Kunst, List 7, September 1989. .Hamburg .Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006 .Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006	بغداد البصرة الحلة بغداد أربيل	طغا تيمور طغا تيمور طغا تيمور سليمان خان سليمان خان	٧٤٤هـ

المصدر	دار الضرب	السلطان	السنة
Tubingen University Collection. Tubingen.	بغداد	طغا تيمور [٥٦]	٧٤٥هـ
.Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006	بغداد	سليمان خان	
مجموعة آزاد اسكندر	البصرة	سليمان خان	
.Diler, Omer. Ilkhans, Istanbul 2006	الموصل	سليمان خان	
مهاب درويش البكري، مجلة سومر، ١٩٧١م.	سنجار	سليمان خان	
The Royal Numismatic Society, Coin Hoards .vol 5, London 1979	أربيل	سليمان خان	
.Diler, Omer. Islamic Mints, Istanbul 2009	بغداد	سليمان خان	٧٤٦هـ

الهوامش:

(1) لأغراض هذا البحث، حيثما يرد اسم العراق مسبوقاً بألف ولام التعريف، فإن المقصود به هو العراق الحديث بحدوده الحالية. بينما يشير مصطلح عراق العرب إلى وسط وجنوب العراق، والجزيرة إلى شمال العراق.

(2) Jackson, The Mongols and the Islamic World, 2017, p124.

(3) القزاز، الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، ١٩٧٠م، ص١٣٦.

(4) القزاز، المرجع نفسه، ١٩٧٠م، ص١٥٩.

(5) القزاز، المرجع نفسه، ١٩٧٠م، ص١٣٧.

(6) Howorth, History of the Mongols, 1880, p634.

(7) Broadbridge, Marriage Family and Politics the Ilkhanid Oirat Connection, 2016, p121.

(8) Howorth, ibid, 1880, p654.

(9) Wing, The Jalayirids, 2016, p40.

(10) Howorth, ibid, 1880, p611.

(11) العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ٢٠٠٤م، ج١، ص٥٥٣.

(12) العزاوي، المرجع نفسه، ٢٠٠٤م، ج٢، ص ٧٩.

(13) الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ١٩٩٨م، ج٢، ص ٤٨٧.

(14) لبني سوتاي نقود مُغفَلة ضُرِبَت في بعض السنوات بالجزيرة، تشير إلى استقلالهم بها، لم أتطرق إليها لخروجها عن موضوع البحث.

(15) Wing, The Decline of the Ilkhanate, 2007, p79.

(16) Vardanyan, A contribution to the history of Oirat Mongols, 2013, p10.

(17) Buell, Historical Dictionary of the Mongol World Empire, 2003, p159.

(18) Howorth, ibid, 1880, p635.

(19) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج١، ص ٥٩٠.

(20) Howorth, ibid, 1880, p641.

(21) Smith Jr and Plunkett, Gold Money in Mongol Iran, 1968, p283.

(22) Smith Jr and Plunkett, ibid, 1968, p288.

(23) Album, Checklist of Islamic Coins, 2011, p229.

(24) Album, ibid, 2011, p234.

(25) Album, ibid, 2011, p233.

(26) John Masson Smith Jr, The Silver Currency of Mongol Iran, 1969, p21.

(27) Album, ibid, 2011, p234.

(28) Album, ibid, 2011, p237.

(29) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج١، ص ٥٨٠-٥٨٤.

(30) Diler, Ilkhans, 2006, p515.

(31) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج١، ص ٥٨٥.

(32) Howorth, ibid, 1880, p636.

(33) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج١، ص ٥٨٦.

(34) العزاوي، المرجع نفسه، ٢٠٠٤م، ج١، ص ٥٩٠-٥٩٥.

(35) Howorth, ibid, 1880, p638-639.

(36) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، ١٩٨٧م، ص٢٣٠.

(37) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج٢، ص٤٣.

(38) Howorth, ibid, 1880, p642.

(39) Diler, ibid, 2006, p527.

(40) Howorth, ibid, 1880, p643.

(41) ibid, 1880, p643.

(42) Album, ibid, 2011, p239.

(43) Howorth, ibid, 1880, p644.

(44) Howorth, ibid, 1880, p645.

(45) Diler, ibid, 2006, p577-594.

(46) Diler, ibid, 2006, p545-548.

(47) Howorth, ibid, 1880, p645.

(48) Howorth, ibid, 1880, p646.

(49) Vardanyan, ibid, 2013, p11.

(50) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج٢، ص٥٤.

(51) Howorth, ibid, 1880, p649.

(52) Diler, ibid, 2006, p577-594.

(53) Album, ibid, 2011, p241.

(54) النقود المغفَلة هي تلك التي تخلو من اسم الحاكم الذي ضُرِبَت في عهده.

(55) اكتفيتُ بذكر مصدر واحد لكل مسكوكة، مع وجود أكثر من مصدر في معظم الأحيان.

(56) هذه مسكوكة إشكالية نوعاً ما إذا صحت قراءة السنة، إذ لم أتوصل إلى تفسير لوجود مسكوكة باسم طغا تيمور، ضرب بغداد سنة (745هـ)، بعد أن كان الجلائري قد تحول إلى سليمان خان في السنة السابقة.

(57) العزاوي، مرجع سابق، ٢٠٠٤م، ج٢، ص ٣٣.

المصادر والمراجع:

(1) ابن بطوطة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار إحياء العلوم، بيروت ١٩٨٧م.

(2) صلاح الدين بن أيبك الصفدي: أعيان العصر وأعوان النصر، دار الفكر، دمشق ١٩٩٨م.

(3) عباس العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، الدار العربية للموسوعات، بيروت ٢٠٠٤.

(4) محمد صالح داود القزاز: الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية، مطبعة القضاء، النجف ١٩٧٠م.

(5) مهاب درويش البكري: العملة الإسلامية في العهد الإيلخاني، مجلة سومر، المجلد السابع والعشرون، الجزء الأول والثاني (١٩٧١م)، ص ٢٣٣-٢٦٠.

(6) ---------الألقاب على المسكوكات الإيلخانية، مجلة سومر، المجلد الحادي والعشرون، الجزء الأول والثاني (١٩٦٥م).

(7) ناهض عبد الرزاق القيسي: النقود في العراق، بيت الحكمة، بغداد ٢٠٠٢.

(8) Omer Diler: Ilkhans Coinage of the Persian Mongols, Matbaacilik A. S.,

İstanbul 2006.

(9) Omer Diler: Islamic Mints, Matbaacilik A. S., İstanbul 2009.

(10) Stephen Album: Checklist of Islamic Coins, Stephen Album Rare Coins Inc 2011.

(11) John Masson Smith Jr and Frances Plunkett: Gold Money in Mongol Iran, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 11, No.3 (Oct 1968), p 275-297.

(12) John Masson Smith Jr: The Silver Currency of Mongol Iran, Journal of the Economic and Social History of the Orient, Vol. 12, No.1 (Jan 1969), p 16-41.

(13) Isa Salman: Coins Presented to the Gulbenkian Museum, Sumer, Vol 29, No. 1 and 2 (1973), p 101-110.

(14) Aram Vardanyan: A contribution to the history of Oirat Mongols Some coins of the Sutayid governors of al-Jazira and southern Armenia AH 740-750s, Journal of the Oriental Numismatic Society, vol 217 (2013), p 9-15.

(15) Henry H. Howorth: History of the Mongols from the 9th to the 19th Century, Longmans Green and Co., London 1880.

(16) Peter Jackson: The Mongols and the Islamic World from Conquest to Conversion, Yale University Press 2017.

(17) Anne F Broadbridge: Marriage Family and Politics the Ilkhanid Oirat Connection, The Royal Asiatic Society 2016.

(18) Paul D. Buell: Historical Dictionary of the Mongol World Empire, The Scarecrow Press Inc, Oxford 2003.

(19) Patrick Wing: The Jalayirids Dynastic State Formation in the Mongol Middle East, Edinburgh University Press, 2016.

(20) Patrick Wing: The Decline of the Ilkhanate and the Mamluk Sultanate's Eastern Frontier, Mamluk Studies Review, Vol 11, No 2 (2007), p 77-88.




اللوح رقم (1)
دينار لأربا خان ضرب بغداد سنة (736هـ




اللوح رقم (2)
درهمان لموسى خان ضرب بغداد سنة (737هـ)




اللوح رقم (3)
درهمان على طراز آخر لموسى خان ضرب بغداد سنة (737هـ)




اللوح رقم (4)
دينار لمحمد خان ضرب البصرة سنة (738هـ)




اللوح رقم (5)
درهم لمحمد خان ضرب الموصل سنة (738هـ)




اللوح رقم (6)
دينار لساتي بيك ضرب بغداد سنة (739هـ)



اللوح رقم (7)
درهمان لساتي بيك ضرب بغداد سنة (739هـ)



اللوح رقم (8)
درهمان لساتي بيك ضرب واسط سنة (739هـ)



اللوح رقم (9)
درهمان لساتي بيك ضرب سنجار سنة (739هـ)



اللوح رقم (10)
نصف درهم لساتي بيك ضرب بغداد سنة (740هـ)



اللوح رقم (11)
درهمان لساتي بيك ضرب بغداد سنة(740هـ)



اللوح رقم (12)
درهمان لجهان تيمور ضرب بغداد سنة (740هـ) أو (741هـ)




اللوح رقم (13)
دينار لطغا تيمور ضرب بغداد سنة (741هـ)
مركز الوجه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.




اللوح رقم (14)
ستة دراهم لطغا تيمور ضرب البصرة سنة (741هـ)




اللوح رقم (15)
دينار لطغا تيمور ضرب البصرة سنة (743هـ)




اللوح رقم (16)
دينار لطغا تيمور سنة (744هـ)




اللوح رقم (17)
ستة دراهم لسليمان خان ضرب البصرة سنة (745هـ) أو (746هـ)